

**مشكلات التعليم عن بعد وعلاقتها بجودة الحياة
لدى طلاب الجامعة**

د. فيحان شجاع المرشدي

أستاذ مساعد - قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة شقراء

Fahadre14@hotmail.com

**Distance education problems and their
relationship to the quality of life of university
students**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مشكلات التعليم عن بعد وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى بيان ما إذا كانت ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة طبقاً لمتغيرات (النوع- التخصص- الإقامة- الجامعة- السنة) في مقياسي مشكلات التعليم عن بعد وجودة الحياة، وفي سبيل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياسين، الأول مقياس مشكلات التعليم عن بعد، والثاني أبعاد جودة الحياة لدى طلاب الجامعة من إعداد الباحثين، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين تم تطبيقهما عشوائياً على عينة بلغت (٤١٢) من طلاب جامعات الرياض وهي (الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والإمام محمد بن سعود والملك سعود)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مشكلات التعليم عن بعد (الدرجة الكلية - الأبعاد) وجودة الحياة (الدرجة الكلية - الأبعاد) لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة، كما توصلت إلى وجود تأثير سلبي لمشكلات التعليم عن بعد على جودة الحياة لدى الطلاب عينة الدراسة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة ترجع إلى متغيرات (الجنس- التخصص- السنة- الجامعة) في مشكلات التعلم عن بعد، وجودة الحياة، بينما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات كل من الطلاب المقيمين بالقرى والطلاب المقيمين بالمدن في مشكلات التعلم عن بعد، وجودة الحياة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات- التعليم عن بعد- جودة الحياة- طلاب الجامعة

Abstract

The current study aimed to reveal the problems of distance education and its relationship to the quality of life of university students, and the study also aimed at whether there are statistically significant differences between the average scores of university students according to the variables (gender - specialization - residence - university - year) in the two educational problems scales. distance and quality of life." In order to achieve this, the descriptive approach was used, and the first two measures were used as a measure of distance education problems, and the second for the dimensions of quality of life for university students prepared by the researcher, and after confirming the psychometric properties of the two scales, they were randomly applied to a sample of (412) students from Riyadh universities. It is (Princess Noura bint Abdul Rahman, Imam Muhammad bin Saud and King Saud), and the study concluded that there is an inverse relationship with statistical significance at the level (0.05) between distance education problems (total degree - dimensions) and quality of life (total degree - dimensions) for University students, the sample of the study." It also found a negative impact of distance education problems on the quality of life of the study sample students. The study also found that there were no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the study sample due to the variables (gender - specialization - year - university) in the problems of distance learning and quality of life, while the study concluded that there are significant differences Statistical significance at the level (0.05) between the mean scores of students residing in villages and students residing in cities in the problems of distance learning and quality of life.

Keywords: problems, distance education, quality of life, university students

مقدمة

يؤدي التعليم دوراً مهماً في عملية النهوض بالأمم؛ لذا تهتم الدول المتقدمة وتدفع مبالغ طائلة من أجل تطوير قطاعات التعليم لديها؛ باعتباره حجر الأساس الذي تقوم عليه نهضتها في المجالات كافة. وقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠م مواكبة لرسالة التعليم وداعمة لمسيرتها لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، وانطلاقاً من هذه الرسالة جاءت الرؤية لتوفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء سياسات التعليم بالمملكة، ورفع جودة مخرجاته وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار وتنمية الشراكة المجتمعية، والارتقاء بمهارات وقدرات منسوبي التعليم، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف مسارات التعليم (سالم، خماسة، ٢٠٢٠، ٣٠٥). كما أن تطوير التعليم من أهم الوسائل المستخدمة في تحسين الموارد البشرية وتنميتها في الدول المتقدمة اقتصادياً؛ ولهذا تسعى الحكومات جاهدة إلى تحسين نوعية التعليم، وأساليبه، وأنماطه؛ لتكون أكثر مناسبة لاحتياجات المتعلمين من منطلق أن العلم حق للجميع؛ مما ينتج عنه ظهور أنماط عديدة أهمها التعليم عن بعد؛ بوصفه أحد الحلول التي تساعد في تخطي العقبات التي تحول دون

استفادة المتعلمين من أنظمة التعليم التقليدية (2060، Rizki et al، 2020). ومن أبرز التوجهات المستقبلية لرؤية ٢٠٣٠ في مجال التعليم العالي أن تتبنى الجامعات الاستثمار التكنولوجي من خلال الاستثمار في التعليم والتعلم والتدريب التكنولوجي، عبر تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وتعزيز الجهود في موازنة مخرجات الجامعة واحتياجات سوق العمل، والتوسع في التعليم والتدريب الإلكتروني والمهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني، والتركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وتوفير كل الإمكانيات التقنية التي يحتاجها الطلاب لإتمام التعلم عن بعد كبدائل للتعلم التقليدي عند الحاجة إليه (سالم، خميسة، ٢٠٢٠، ٣٠٩). ويُعد نظام التعليم عن بعد أحد أهم البدائل المجدية التي يمكن من خلالها ضمان استمرارية العملية التعليمية في ظل بعض الاضطرابات السياسية والكوارث الطبيعية، والظروف الطارئة التي تحدث في بعض البلدان؛ مما ينتج عنها إغلاق المؤسسات التربوية والتعليمية الجامعية وقبل الجامعية، وهذا ما حدث في أثناء أزمة جائحة كورونا المستجد Coved-19 التي اجتاحت العالم بأكمله؛ إذ فرض ظهور ذلك الفيروس على المؤسسات التعليمية حول العالم التحول الكامل لنظام التعليم عن بعد، وذلك لضمان سلامة طلابها وعدم توقف العملية التعليمية؛ وذلك من خلال منصات التعلم عن بعد، وأصبح لدى الطلبة فصول افتراضية ينضمون إليها، ومناهج إلكترونية، وواجبات، وتكليفات، واختبارات (2٠٢٠، Basilaia & Kvavadze). وعلى الرغم من أهمية نظام التعليم عن بعد فإن تحول طلبة الجامعة المفاجئ إليه كان مصدراً مهماً من مصادر الضغوط الأكاديمية والنفسية، والتي تنتج من خوفهم على مستقبلهم الأكاديمي، ومعدلاتهم التراكمية، فضلاً عن عدم تدريبهم على التعلم الإلكتروني؛ حيث يستوعب الطلبة من التدريس وجهًا لوجه أكثر من الاستذكار من ملف مكتوب أو مشاهدة الفيديوهات، كل تلك العوامل تسترعي انتباه الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية لتقصي تأثيرات مشكلات التعليم عن بعد وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة

مشكلة الدراسة

يعد التعليم عن بعد أحد أهم أنماط التعليم التي تقوم فلسفته على إتاحة الفرصة للمتعلم حسبما تسمح به ظروفه وقدراته وإمكاناته، ومن هنا يتطور التعليم عن بعد كأحد صيغ التعلم التي تركز على المتعلمين، وتعمل على إيصال المعلومة لهم مهما تكن الظروف البيئية (F، & Al-Omari، A Q.، N؛ AlHamad، Al-Hamad، 2020، 1). وتهتم المملكة العربية السعودية بالتعليم عن بعد؛ فأهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعليم الجامعي بالمملكة هو الأخذ بأخر ما توصلت به التقنية على مستوى العالم، لذا اهتم التربويون بالتعليم عن بعد باعتباره تحدياً أمام مؤسسات التعليم العالي، والذي تعتمد فكرته على الجمع بين مجموعة متنوعة من التطبيقات الحديثة التي تتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس فرصاً للحصول على معلومات متنوعة ومن مصادر مختلفة وهو أحد نظام إدارة التعلم المتكامل الذي يقوم بإدارة العملية التعليمية بشكل تزامني وغير تزامني (الغنيم، ٢٠١٦، ٨). وعلى الرغم من أهمية استخدام نظام التعليم عن بعد من قبل المؤسسات التربوية الجامعية المختلفة بوصفه ضرورة ملحة لمواكبة التطور العلمي والثورة التكنولوجية الحديثة، فإن هناك العديد من التحديات والمشكلات التي تحد من كفاءة وتطوير مخرجاته (N.B، I.p & Smolskaia، Berezovskaya، o. D، Shipunova 2019)، وهذا ما أكدته دراسة (البشبيشي، محمد، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى مجموعة من التحديات التي تواجه الطلاب أثناء التعلم الإلكتروني منها: نقص الوعي التكنولوجي، والتصور الكامل للطالب عن التعليم عن بعد، عدم التدريب الكافي على تقنيات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، القلق من الاستخدام الخاطئ للإنترنت، والخوف المستمر من الوصول لمواقع غير معتمدة أو غير تربوية، التشتت والقلق وضعف التركيز، الخوف من زخم المعلومات والكمية الكبيرة للمواد المتوفرة على منصات التدريب الإلكتروني، والخوف من المشكلات الفنية كأنقطاع الإنترنت، أو التيار الكهربائي المفاجئ مما يحول دون قدرة الطالب على المواصلة، عدم تقبل كثير من الطلاب الانخراط في فكرة التعليم الإلكتروني، والآثار النفسية السلبية التي أثرت على نفسية الطالب وكونه لديه مقاومة نفسية تجاه هذا النوع من التعلم بل وأثرت على جودة حياته. ودراسة (Zambales، 2019، 86). ودراسة (R I، & Agha، M، Agha، c، A. Iosifidis، Aljabir، A، kerwan، C، Sohrabi، z، Alssaif، M، Nicola) التي توصلت إلى وجود تباين كبير بين الطلبة بحسب قدراتهم في الوصول إلى الوسائل التكنولوجية التي تضمن استمرار عملية تعليمهم خلال فترة العزلة الاجتماعية التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد Coved-19. ودراسة (Zambales، 2019، 86) التي توصلت إلى أن التعلم عن بعد عبر الإنترنت يجعل الطالب يفتقر إلى الثراء العاطفي ونقص لغة الجسد وتعبيرات الوجه والإيماءات عند مقارنته بالتعلم وجهًا لوجه. كما أن هناك مجموعة أخرى من التحديات والمشكلات التي تواجه الطلاب والتي تؤثر على حالتهم النفسية؛ مما ينعكس على جودة حياتهم منها استخدام التعلم عن بعد لمجموعة من التطبيقات الحديثة القائمة على خدمة الطلاب والتي تحتاج من الطلاب التعامل معها باستمرار،

والعمل في ظل ظروف ديناميكية متغيرة مما يلقي على الطلاب مجموعة من الضغوطات التي تؤثر على حياتهم. (E.,Araka, O., & Robert, G., Rhoda, M., Elizaphan, 17, 2020)، وفي هذا الصدد أشارت دراسة (المطيري، العشماوي، ٢٠٢١) إلى مجموعة أخرى من التحديات تواجه التعليم عن بعد والتي تؤثر على حياة الطلاب: أولها التحديات المتعلقة بالمناهج الدراسية، تلاها التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم التحديات المتعلقة بالشخصية والدوافع للتعلم، وجاءت التحديات التقنية في المرتبة الرابعة.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في، الأسئلة التالية:

- (١) ما مستوى مشكلات التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة؟
- (٢) ما مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة؟
- (٣) هل توجد علاقة بين مشكلات التعليم عن بعد وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة؟
- (٤) هل يوجد تأثير لمشكلات التعليم عن بعد على جودة الحياة لدى الطلاب عينة الدراسة؟
- (٥) هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الإقامة، الجامعة، السنة) في مقياس مشكلات التعليم؟
- (٦) هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الإقامة، الجامعة، السنة) في مقياس جودة الحياة؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى الكشف عن مشكلات التعليم عن بعد وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في:

- التعرف على مشكلات التعليم عن بعد.
 - التعرف على أبعاد جودة الحياة.
 - التعرف على تأثير مشكلات التعلم عن بعد على جودة حياة طلاب الجامعة.
 - مساعدة الطلاب على كيفية الاستفادة من برامج التعلم عن بعد والتغلب على مشكلاته.
- الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في:
- تحسين جودة حياة الطلاب أثناء استخدامهم للتعلم عن بعد.
 - دعم الحالة النفسية للطلاب وتهيئتهم للاستمتاع بحياتهم أثناء التعلم عن بعد.
 - توجيه سلوك الطلاب نحو التغلب على عقبات ومشكلات التعلم عن بعد.
 - الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الوصول إلى توجيهات إرشادية علاجية للطلاب لتفادي مشكلات التعلم عن بعد والاستفادة منه في تحقيق جودة الحياة.

- تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تقديم أنماط متطورة من التعليم كالتعليم الإلكتروني للتغلب على مشكلات التعليم التقليدية، وتهيئة الطلاب لمناخ تربوي تعليمي يشعرهم بالأمان النفسي، ويمكنهم من اكتساب المعلومات والمعارف بصورة أكثر تطوراً.
- بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال التعليم عن بعد وجودة الحياة، اتضح أنه لم توجد دراسة سابقة - على حد علم الباحثين - جمعت بين التعليم عن بعد وجودة الحياة لدى الطلاب.

حدود الدراسة

نظراً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، فإن محددات الدراسة جاءت كما يلي:

- الحد الموضوعي: ويتمثل في الأدبيات النظرية والدراسات البحثية المتوفرة وذات الصلة بمجال التعلم عن بعد ومجال جودة الحياة.
- الحدود البشرية والمكانية: تتمثل في عينة من طلاب جامعات الرياض وهي (الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والإمام محمد بن سعود والملك سعود)
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الترم الثاني من العام الجامعي ١٤٤١هـ/١٤٤٢هـ.

(١) التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن بعد بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية للمتعلمين في أى وقت وفي أى مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد، اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم (البشبيشى، محمد، ٢٠٢١، ١٢٢). ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه نمط من أنماط التعلم الذي يعتمد على استخدام الطالب للحاسوب والإنترنت في استقبال المعلومات من أعضاء هيئة التدريس، وإتمام المهام الموكلة إليه من خلال الإنترنت.

(٢) جودة الحياة

تعرف جودة الحياة بأنها " درجة الرضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد تجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الإنساني، وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة، كما أنها تشمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته وعوامل خارجية كذلك تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي - النشاطات - ومدى إنجاز الفرد للمواقف (قزادري، ٢٠٢٠، ٨٠٣) ويعرفها الباحثان إجرائيًا: بأنها درجة الرضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الطلاب اجتماعيًا، وصحيًا، ونفسيًا، وتربويًا، وتمكنهم من إتمام حياتهم على الوجه الأمثل.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض للدراسات العربية والأجنبية، مع التنبية على أن المحك الرئيس في أولوية العرض هو التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم، وذلك على النحو التالي:

دراسة البشبيشى (٢٠٢١) استهدفت الكشف عن التحديات التقنية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، والطلاب لتفعيل التعليم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة ببشة، وكذلك الكشف عن الفروق في مواجهة تلك التحديات لدى أعضاء هيئة التدريس تبعًا لاختلاف متغير الجنس والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كيفية إدارة الصف، عملية التقييم المستمر من خلال تصميم الأنشطة والواجبات الملائمة، تصميم المحتوى، نقص الوعي التكنولوجي والتصور الكامل للطلاب عن التعليم عن بعد، التخلي عن سيطرة الأستاذ التقليدية في التعليم القائم على المحتوى، التعامل مع تفاوت المستويات والفروق الفردية داخل الصف القائم على المحتوى، التخصص والخبرة لتطوير بيئة التعلم الشخصية، ونقص تجهيزات البنية التحتية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الدراسة التحديات التقنية والنفسية تعزى لطبيعة الكلية علمية أو أدبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الدراسة التحديات التقنية والنفسية تعزى للنوع لصالح الإناث.

أما دراسة الرشيدى (٢٠٢١) فهذهت إلى الكشف عن إمكانات التميز المؤسسى للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العدالة التنظيمية تعد أهم المتغيرات التنظيمية ذات التأثير المحتمل في كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات، علاوة على أداء المنظمات ذاتها، والعدالة التنظيمية إحدى محددات السلوك التنظيمي نظرًا لعلاقتها المباشرة، بمجموعة كبيرة من المتغيرات التنظيمية التي تؤثر على نجاح المؤسسات وتطورها وقدراتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، وذلك كونها تعكس الطريقة التي يمكن من خلالها على المستوى الوظيفي والإنساني الذي يعامل به من قبل مديره المباشر.

وهدفت دراسة العراقي، والعصيمي، والعتيبي (٢٠٢١) التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، من خلال إعداد استبانتيين مكونتين من ثلاثة محاور رئيسية هي (واقع استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، وواقع دور الجامعات السعودية في تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا، ومشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا) تم توزيعها على بعض الجامعات السعودية لمعرفة الواقع الفعلي للمنصات التعليمية ودورها في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستهدف إجراء مقارنات بين بعض الجامعات السعودية في التعرف على دور المنصات التعليمية (البلابورد) وكيفية التصدي لجائحة كورونا، وتم الاعتماد على

الجامعات التي احتلت المراتب (٢٠) الأولى من حيث عدد المستخدمين للبلاتك بورد، واستهدف بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلاك بورد، وتم بنائه من خلال نتائج الهدف الأول والثاني ووفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتوصلت الدراسة إلى: وجود تفعيل إيجابي في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، وجود دور إيجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ولا توجد معوقات أو مشكلات ذا أثر سلبي على درجة تفعيل منصات التعلم عن بعد أثناء الجائحة، كما احتلت جامعة الملك عبد العزيز المرتبة الأولى، وجامعة الملك فيصل المرتبة العاشرة، واحتلت جامعة بيشة المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين للمنصات التعليمية البلاكبورد، ولكن على الرغم إن جامعة بيشة احتلت المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين لتقنية البلاك بود غير أنها احتلت اعلى النسب إحصائياً في لوحات النقاش، والفصول الافتراضية، وبذلك تحتل المرتبة الأولى.

وحاولت دراسة المطيري، العشاوي (٢٠٢١) الكشف عن التحديات التي تواجه طلبة أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية خلال التحول الكامل لنظام التعلم عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا المستجد في ضوء بعض المتغيرات. المنهج: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة. طبقت الدراسة على عينة من طلبة أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية، شملت ٥٠٠ مبحوث من الجنسين، وصممت استبانة مكونة من ٣٠ فقرة للكشف عن التحديات التي تواجه الطلبة، وتم التأكد من إجراءات الصدق والثبات، وتحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS النتائج: أوضحت النتائج أن بنود الاستبانة ككل شكلت تحديات لدى الطلبة خلال فترة التحول الكامل لنظام التعلم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا. وشكلت التحديات المتعلقة بطبيعة المناهج الدراسية أكبر هذه التحديات، تلاها التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم تلك المتعلقة بالشخصية والدوافع للتعلم، وجاءت التحديات التقنية في المرتبة الرابعة. كما وجدت فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث، والمرحلة الدراسية لصالح البكالوريوس، ونوع البرنامج لصالح الحكومي، ومكان السكن لصالح القرية. الخاتمة: تؤكد الدراسة أهمية تقديم ورش ودورات تدريبية، من قبل مختصين في التعليم الإلكتروني؛ لزيادة خبرة الطلبة باستخدام أنظمة التعلم عن بعد والتغلب على المشكلات التي تحول دون استفادتهم من تلك الأنظمة.

بينما استهدفت دراسة حمزة (٢٠٢٠) إظهار مدى أهمية الرقي بالأفراد في المجتمع وذلك من خلال التطوير في أساليب جودة الحياة المجتمعية والأسرية والتي زاد الاهتمام بها في الأونة الأخيرة، ذلك نظراً لأهميتها في توافق الأفراد على المستويين الاجتماعي والثقافي وذلك بشعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع حاجاته في أبعاد الحياة الذاتية والموضوعية وجودة الحياة هي بمثابة النزول لمركز الفرد والتي تؤدي إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمه، ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق للمعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والبدنية التي يؤمر بها الفرد، والتي يستطيع من خلالها الشعور بذاته داخل المجتمع.

وحاولت دراسة معمريه (٢٠٢٠) التعرف على مفهوم جودة الحياة، ومحدداتها، ومظاهرها، وأبعادها سواء من مصادر نظرية أو من مقاييس نفسية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: صعوبة تحديد مفهوم جودة الحياة لتداخله بين كثير من التخصصات، وأن أهم أبعاد جودة الحياة هي البعد النفسي، البعد المعرفي، البعد الاجتماعي، البعد الشخصي. أما دراسة (Tria 2020) استهدفت الكشف عن واقع التعليم في دولة الفلبين خلال جائحة كورونا والذي يوضح أهمية الاتجاهات الحالية والمستقبلية في التعليم العادي والجديد وما يجب دراسته بعد العودة للحياة العادية، والتعديلات التي يجب إجراؤها، وتحديد الأبعاد الأساسية للتعليم والتعلم في أنظمة ومنظمات التعليم الرسمي وسط الاضطرابات التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إلى أن سرعة الإنترنت الضعيفة في الفلبين تخلق مجموعة من المشكلات التعليمية أهمها زيادة الفجوة بين المتعلمين، مما لا يملكون أنترنت لممارسة التعلم عن بعد أو ممن يملكون إنترنت ولكن ذو سرعات بطيئة الأمر الذي يمنعهم من إتمام مجموعة كبيرة من الأنشطة التعليمية، ضرورة تدريب المعلمين على التدريس عبر الإنترنت والتعليم المدمج، وتعزيز كفاءة المعلم في أصول التدريس والتكنولوجيا لمواجهة تحديات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

ودراسة (2020،Bsilaia & Kvavadze) هدفت إلى الكشف عن تأثير انقطاع الإنترنت على التعليم في المناطق الريفية في مدينة جورجينا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المناطق الريفية تمتلك ٥٠٪ من أجهزة الكمبيوتر مما قد يكون له تأثير سلبي على التعليم عن بعد، وعليه تم العمل على استخدام الهواتف الذكية، مع العمل على

توفير حواسيب للمعلمين والمتعلمين لاستخدامها في الفصول الافتراضية والتغلب على مشكلة التعلم عن بعد، كما تم القيام ببحث قناة تعليمية للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجه التعلم عن بعد.

وبداسة (Mailizar 2020, et al) استهدفت الكشف عن مشكلات التعليم عن بعد أثناء غلق المدارس بجائحة كورونا، من خلال سلسلة من البحث النقدي على مصادر مختلفة عبر الإنترنت من المنشورات وتحديثات الأخبار والممارسين وردود الفعل المدرسية على السياسات العالمية عبر المخطط لها لإلزام المتعلمين بالتعلم من المنزل، وتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام منهج ظاهري نوعي، وتتوعدت ردود الأفعال حول إغلاق المدارس والاعتماد على التعلم الإلكتروني بين مؤيد للفكرة ورافض لها، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قلق من أن تواجه الأسر تحديات خطيرة تؤثر على حياة الطلاب أثناء التعلم من المنزل نتيجة قلة الأجهزة من موارد وإنترنت.

أما دراسة الطويل (٢٠١٨) استهدفت التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها، بالاعتماد على المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة والتي تكونت من جزئين الأول تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة والثاني تكون من ٥٥ فقرة تضمن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد والآليات المقترحة للحد من المشكلات، تم توزيعها على ٤٥٠ طالبة من الطالبات الملتحقه بنظام التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك تفاوت في وجهات نظر طالبات التعليم نحو المشكلات المتعلقة بإجراءات القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجاءت فقرة جهل بعض الطالبات بالأمور الأكاديمية كالمعدل والدرجات والاختبارات وطى القيد بالمرتبة الأولى. وأوصت الدراسة بالحرص على توفير مكتب إرشاد أكاديمي لمساعدة الطالبات على حل المشكلات الأكاديمية المتعلقة بهن داخل المبني الجامعي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الاتصال المباشر وغير المباشر بموضوع الدراسة، أن بعضها تناول التعليم عن بعد كدراسة البشبيشى (٢٠٢١) التي تهدف إلى الكشف عن التحديات التقنية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، والطلاب لتفعيل التعليم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة ببشة، ودراسة (الرشيدى، ٢٠٢١) التي تهدف إلى الكشف عن إمكانات التميز المؤسسى للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ودراسة (العراقى، العصىمى، العتيبي، ٢٠٢١) التي تهدف التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، ودراسة (المطيرى، العشماوى، ٢٠٢١). التي تهدف إلى الكشف عن التحديات التي تواجه طلبة أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية خلال التحول الكامل لنظام التعلم عن بعد خلال جائحة فايروس كورونا المستجد في ضوء بعض المتغيرات ودراسة (Tria 2020) التي هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم في دولة الفلبين خلال جائحة كورونا والذي يوضح أهمية الاتجاهات الحالية والمستقبلية في التعليم العادى والجديد ومايجب دراسته بعد العودة للحياة العادية، ودراسة (Bsliaia & Kvavadze, 2020) التي هدفت إلى الكشف عن تأثير انقطاع الإنترنت على التعليم في المناطق الريفية في مدينة جورجيين، ودراسة (Mailizar 2020, et al) التي هدفت إلى الكشف عن مشكلات التعليم عن بعد أثناء غلق المدارس بجائحة كورونا، ودراسة (الطويل، ٢٠١٨). التي هدفت الي التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها.

ومن هنا ما تناول جودة الحياة كدراسة (حمزة، ٢٠٢٠). التي تهدف إلى إظهار مدى أهمية الرقى بالأفراد في المجتمع وذلك من خلال التطوير في أساسيب جودة الحياة المجتمعية والأسرية والتي زاد الاهتمام بها في الأونة الأخيرة، ودراسة (معمرية، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم جودة الحياة، ومحدداتها، ومظاهرها، وأبعادها سواء من مصادر نظرية أو من مقاييس نفسية واستناد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار المفاهيمي للدراسة الحالية، وإعداد المشكلة، وتصميم الاستبانة، ومعالجتها إحصائياً، إضافة إلى مقارنة نتائج البحث الحالي بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وذلك عند عرض نتائج البحث وتحليله.

الإطار النظري للدراسة

يدور المحور الأول حول عدد من المحاور هي:

المحور الأول: التعليم عن بعد

(١) تعريف التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن بعد بأنه " نظام تعليمي يوفر الخدمات التعليمية للراغب فيها في أماكن تواجدته وفي الوقت الذي يرغب ولا يقتصر ذلك على الاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب، وإنما يتم اكتساب المهارات والخبرات من بعد بالتعلم الذاتي، مع وجود اتصال محدود بين المتعلم والمؤسسة بعدة طرق؛ لتحقيق أهداف محدودة لبرامج معينة باستخدام مناهج خاصة تستثمر التعلم الذاتي في الدراسة، كما أنه شكل من أشكال التجديد التربوي تتدرج تحته كل الصيغ التعليمية، التي لا تعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم، وهو ليس بديلاً للموجود ولا تصحيحاً له لكنه نوعٌ جديد وإضافة له لمواجهة مواقف جديدة (عامر، ١٠، ٢٠١٣). كما يمكن تعريفه بأنه " ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرصاً تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بمكان ووقت محدد لمن لم يستطيع استكمال الدراسة، أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعلم النظامي، ويعتبر بديلاً للتعلم التقليدي أو مكماً له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائل تكنولوجية عديدة مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلكس، الكمبيوتر، التلفزيون، الإنترنت، الفيديو التفاعلي، التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذي الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس (الرشيدى، ٢٠٢١، ٣٨٤).

٢) أهمية التعليم عن بعد

- تتبيح أهمية التعلم عن بعد من الأدوار الفاعلة التي تقوم بها تلك البرامج، ومن أبرزها ما يأتي (المطيري، العشماوي، ٢٠٢١، ٣٥١):
- أ. يسهم في تطوير جودة التعليم من خلال تضمين استخدام وسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية.
 - ب. يعد من أهم البدائل الاقتصادية التي يمكن أن تساعد في التغلب على أزمة نقص القوى البشرية والعادية في ظل الإلحاح على مؤسسات التعليم العالي لتوسيع طاقاتها الاستيعابية للطلبة.
 - ج. يتيح الفرصة أمام مؤسسات التعليم العالي لتوحيد بعض مقرراتها الدراسية؛ مما ينتج عنه إنتاج جيل ذي مخرجات تعليمية مشتركة.
 - د. يزود الأفراد ذوي الظروف المعوقة بفرص تعليمية تتناسب مع ظروفهم.
 - هـ. يسهم في دعم تعليم المرأة؛ فما زال تعليم الإناث في بعض الدول النامية يشكل مشكلة كبيرة، وبخاصة في المناطق الريفية.
 - و. يوفر الظروف التعليمية المناسبة التي تلائم حاجات الطلبة لتشجيعهم على الاستمرار في التعليم.

٣) مزايا التعلم الإلكتروني

- للتعلم الإلكتروني مجموعة من المزايا منها (D. & Düşteğö, 2020, 12, Sharangee, Dutta, (E, Alyahyan. (2019), (Mercader), 2020, 8):
- أ. إمكانية مشاركة التجارب والآراء بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم.
 - ب. المرونة في التعليم حيث يمكن الحصول على مهنة التعليم في أي مكان وفي أي وقت؛ حيث يستطيع الطلاب المشاركة في جميع الأنشطة التعليمية، مع إمكانية الحصول على مزيد من التحكم في عملية تعلمهم.
 - ج. خفض تكاليف التعليم للطالب.
 - د. إمكانية الاطلاع على المحتوى التعليمي.
 - هـ. تعد الأنشطة والإمكانيات للحصول على المعلومات.
 - و. التعلم أكثر فردية ويحقق جميع الاحتياجات للطلاب.
 - ز. زيادة التفاعل بين المحتوى والطالب.
 - ح. تطوير مهارات التعلم بشكل أكثر استقلالاً؛ حيث يؤدي نجاح الطالب دوراً حيوياً في المؤسسات التعليمية، ويتم استخدامه غالباً كمقياس لأداء المؤسسة، بالكشف المبكر للطلاب المعرضين للخطر.
 - ط. التنبؤ بنتائج أفضل للدراسين في مرحلة التعليم العالي.
 - ي. يعتمد التعليم عن بعد على إنشاء تجربة تعليمية عالية الجودة عبر الإنترنت، مع التركيز على التعلم في البيئات التعليمية التكنولوجية.
 - ك. العمل على استكشاف وتعزيز التفكير الجماعي من خلال أنشطة التعلم التنظيمي مع تعزيز التعلم الفردي العميق والتطوير داخل التجربة.
 - ل. توفير إرشادات للمعلمين الذين يرغبون في تحسين استخدام تجربة الفصول الافتراضية.

م. توجيه التجربة التعليمية إلى التعلم الهادف الذي يطور تفرداً شخصياً، مع التأكيد على الفهم المشترك والمعرفة العامة.

٤) أنماط التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد نمطان هما (القحطاني، ٢٠٢١، ٤٣١).

النمط الأول: التعليم المتزامن (Synchronous Learning): هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية الطالب وعضو هيئة

التدريس في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting)، أو مؤتمرات الفيديو.

النمط الثاني: التعليم غير المتزامن (Asynchronous Learning): وهذا النمط لا يتطلب وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في نفس

الوقت، ويسمى التعلم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات

التي يقدمها له التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني والبحث.

٥) محاور التعلم عن بعد

للتعلم عن بعد مجموعة من المحاور هي (القحطاني، ٢٠٢١، ٤٣٢):

أ. الفصول التخيلية.

ب. الندوات التعليمية.

ج. التعلم الذاتي.

د. المواقع التعليمية على الإنترنت والإنترنت.

هـ. التقييم الذاتي للطالب.

و. الإدارة والمتابعة وإعداد النتائج.

ز. التفاعل بين الجامعة والطالب وعضو هيئة التدريس.

ح. الخلط بين التعلم والترفيه.

٦) النظريات المفسرة لمهارات الطلاب الدراسية

أ. نظرية التعزيز

لقد درست نظرية التعزيز كيف أن الأفراد يبنون مثيرات تمييزية ويجدون فرص التعزيز، فالسلوك يتطلب اختيار الفرد بديلاً ما من بين عدة

بدائل للفعل، ومن الأمثلة الدالة على أن الفرد قادر على تأجيل المعززات الفورية إلى أوقات مناسبة في المستقبل، مثل الطالب الذي يمكث

في البيت ليلة الجمعة من أجل الدراسة للاختبار بدلاً من الخروج في هذا اليوم، وهذا يعتبر من قبيل تأجيل التعزيز الفوري من أجل عائد

آخر لاحق - عادة ما يكون أكبر - وفي مشهد التعزيز يقرر الطالب أي من السلوكيات يجب عليه أن ينظمها، كما يقرر المثيرات التمييزية

التي عليه أن يؤسسها إضافة إلى تقييم أدائه إذا ما ارتبط بمعيار ما ثم إدارة التعزيز نفسه (الحسينان، ٢٠١٦، ٣٤٤) ولقد اعتمدت نظرية

التعزيز على آراء سكنر في السلوك الإجرائي، فالسوك الذي يتم تعزيره يصبح أكثر احتمالاً للحدوث في المستقبل، كما توظف النظرية

السلوكية العمليات المفتاحية في السلوك الدراسي للطلاب (المراقبة الذاتية، التعليمات الذاتية، التعزيز الذاتي) وهذا ساعد على توضيح

الإجراءات التي يقوم بها الطلاب لتنظيم تعلمهم أثناء التعلم عن بعد، وبالرغم من ذلك فإن بعض الدراسات قللت من شأن التعزيز الذاتي

كسلوك فعال مقابل التعزيز بشكل عام خلال الاكتساب للمهارات (الحسينان، ٢٠١٦، ٣٤٥).

ب. نظرية التعلم الاجتماعي

تعد نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory أو نظرية التعلم بالملاحظة من أهم النظريات التي أسهمت إسهاماً كبيراً في

التعليم المباشر؛ وتؤكد النظرية أن الأنماط الجديدة من السلوك تكتسب من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين والنتائج المترتبة عليها، وكذلك

أنماط تفاعلهم مع المتغيرات والمثيرات البيئية، وتقوم هذه العملية على خبرات الطلاب السابقة، ومن الأمثلة الدالة على ذلك أن الطالب عبر

التعلم الإلكتروني يعتمد على ملاحظة ما يفعله أستاذه ويتعلم منه عبر المحاضرة الإلكترونية، ومن أهم الملامح التي تؤكد عليها تلك النظرية

أن الطلاب عبر التعليم الإلكتروني ليسوا فقط ممارسين لردود الفعل إزاء المثيرات الخارجية، ولكنهم قادرين على التفكير والابتكار، وتوظيف

عملياتهم الذهنية المعرفية. وعليه فإن اكتساب الطلاب للمهارات الدراسية وفق هذه النظرية يكون نتيجة لنمذجة السلوكيات الفعالة في معالجة

الأحداث والوقائع البيئية من خلال عمليات التفكير والابتكار (خضراوي، عمران، البرعي، مقلد، ٢٠٢٠، ٧٧٣).

وتبحث تلك النظرية في توضيح الخطوات التي يسلكها الطلاب في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها، ولاتبه هذه النظرية كثيراً بالمبادئ العامة للتطور المعرفي ووفقاً لهذه النظرية فإن تعلم المهارات الدراسية يحتاج إلى ثلاثة أنواع من العمليات هي (حافظ، رمز، الدقمبري، ٢٠١٤، ٤٣٦):

- الجوانب العرفية: وتتضمن الانتباه، وفهم المعلومات، ثم إدخالها إلى الذاكرة قصيرة المدى، واستخدام معينات الذاكرة للاحتفاظ بها، ومن ثم استرجاعها من الذاكرة طويلة المدى.
- الجوانب الفوق معرفية: وتتضمن معرفة الطلاب بعمليات تعلمه، واختيار استراتيجيات أو أساليب أو مهارات دراسية مناسبة للمهام الدراسية المختلفة، ومراقبة مدى نجاحه في استخدام تلك المهارات وفعاليتها في تحقيق نجاح الهدف من العملية.
- الدافعية: وتتضمن القيام بعمليات غزو مناسبة لأسباب النجاح والفشل، وتطوير توقعات نجاح عالية.

المحور الثاني: جودة الحياة

١) مفهوم جودة الحياة

تعرف جودة الحياة بأنها " درجة شعور الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها، مع تهيئة المناخ الانفعالي والمزاجي المناسبين للعمل والإنجاز، والتعلم المتواصل للعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق، وتبنى منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتبنى الفرد لاحتياجاته بالقدر المتوازن، والاستمرار في تنمية الأفكار والإبداع والمهارات النفسية والاجتماعية والتعلم التعاوني (معمرية، ١٧، ٢٠٢٠).

٢) مظاهر جودة الحياة

هناك خمسة مظاهر رئيسة لجودة الحياة، ويتضمن كل مظهر بعض المكونات الفرعية على النحو التالي (النجار، حمادة، بحيري، ٥١٧، ٢٠١٥):

- أ. العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال: ويتضمن هذا المظهر العوامل المادية الموضوعية وحسن الحال.
- ب. إشباع الحاجات والرضا عن الحياة: ويتضمن إشباع وتحقيق الحاجات والرضا عن الحياة.
- ج. إدراك الفرد للقوى والتمتضات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة: ويشمل القوى والتمتضات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة.
- د. الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة: ويتضمن هذا المظهر الصحة والبناء البيولوجي والسعادة.
- هـ. جودة الحياة الوجودية: وهي الوحدة الموضوعية والذاتية لجوانب الحياة، كما أنها تمثل جودة الحياة الأكثر عمقاً داخل النفس.

٣) أبعاد جودة الحياة

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم متعددة الأبعاد، ويمكن إبراز أهم أبعاد جودة الحياة فيما يلي (معمرية، ٢١، ٢٠٢٠):

- أ. التوازن الانفعالي ويعنى ضبط الانفعالات كالحزن والقلق والكآبة وغيرها.
 - ب. الحالة الصحية للجسم.
 - ج. الاستقرار المهني؛ حيث يمثل الرضا عن العمل أو الدراسة بعداً مهماً في جودة الحياة.
 - د. الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي.
 - هـ. استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة.
 - و. الاستقرار الاقتصادي وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.
 - ز. التوافق الجسمي ويرتبط ذلك بما يتعلق بصورة الجسم وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام.
- ويمكن قياس أبعاد جودة الحياة من خلال خمسة أبعاد هي (معمرية، ٢٠، ٢٢):

- أ. البعد النفسي لجودة الحياة.
- ب. البعد الاجتماعي/الاقتصادي لجودة الحياة.
- ج. البعد الثقافي / الرياضي لجودة الحياة.
- د. البعد المعرفي / الإبداعي لجودة الحياة.

٤) النظريات المفسرة لجودة الحياة:

تباينت وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة تبعاً لتباين منطلقاتها النظرية، وفيما يلي عرضاً موجزاً لبعضها:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

نظر فرويد للنفس البشرية بطريقة إبداعية حين قسمها إلى ثلاثة أجزاء (قليوبي، ٢٠١٩، ٥٧):

أ. الهو (ID) : ويمثل غريزتي الحياة (الجنس)، والموت (العدوان)، ويعمل (الهو) بشكل لا شعوري وفق مبدأ اللذة وتجنب الألم.

ب. الأنا الأعلى (SUPER EGO): وهو الجزء المناقض تماماً (للهو)، ويمثل الضمير أو الرقيب الداخلي ومستودع الأخلاقية، والمثل الإجتماعية التي يكتسبها الفرد عبر التنشئة الإجتماعية.

ج. الأنا (EGO): ويمثل الجانب المنطقي والعقلاني من الشخصية ويعمل بطريقة لاشعورية وفق مبدأ الواقع، ويتشكل من خلال تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي.

وعليه فنظرية التحليل النفسي تناولت الجوانب الداخلية المتعلقة بالأفكار والمشاعر داخل النفس البشرية؛ حيث تعتبر المصدر الأول لسعادة الإنسان، ويرى فرويد أن الشخص السوي هو القادر على الحب الذي يمتد من حب الأشياء والناس والموضوعات والأفكار إلى حب الجنس والتناسل (الغرائز) كمحددات لسلوك الفرد، وإعطاء اللاشعور أهميه في حياة البشر وتحديد الشخصية السوية القادرة على الحب والإرتباط الزواجي والعاطفي، مما يجعله قادر على الإستمتاع بوجوده في الحياة (سعيد، ٢٠١٤، ١٧٩)

ثانياً: النظرية السلوكية

تتلخص هذه النظرية في القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها هذه البيئة، وتركز هذه النظرية على السلوك الذي ينشأ عن المثير والاستجابة، وتعتمد على التعليم وتعديله أو إعادة التعليم. وبالتالي تؤكد النظرية السلوكية على أهمية اكتساب وتعلم نماذج سلوكية إيجابية من البيئة المحيطة بالفرد في التعامل مع ما يحيط به من مشكلات وأزمات؛ مما يجعله يشعر بالسعادة، وتكوين علاقات إيجابية مع الذات والآخرين، والإقبال على الحياة مع الشعور بالرضا والطمأنينة، مما يحقق للفرد درجة عالية من التوافق النفسي والاجتماعي مع تكوين علاقات إيجابية، وهذه تمثل أبعاد جودة الحياة (الكرخي، ٢٠١١، ٨٦).

ثالثاً: النظرية المعرفية

ترتكز هذه النظرية في تفسيرها لجودة الحياة على فكرتين، الأولى أن طبيعة إدارك طلاب الجامعة هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة، والثانية في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الطلاب، ولذا فإن العوامل الذاتية هي الأقوى تأثيراً من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة، وفي هذا المنظور تبرز لدينا نظريتان حديثتان في تفسير جودة الحياة هما:

١) **نظرية لاوتن** : أثبتت أن إدارك الطلاب لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما الظرف المكاني: ويؤكد على أهمية تأثير البيئة المحيطة بالطلاب على إداركهم لجودة حياتهم، فالبيئة في الظرف المكاني لها تأثيران أحدهما مباشر على حياة الطلاب كالتأثير على الصحة والآخر تأثيره غير مباشر يعتمد على أسلوب الطلاب في التعامل مع المشكلات المحيطة به بإيجابية، وهذا يحمل مؤشرات إيجابية كرضا الطلاب على البيئة التي يعيش فيها، أما الظرف الزمني: يؤكد أن إدارك الطلاب لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابية كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره وكان أكثر إيجابية وقدرة على التعامل مع ما يحيط به من مشكلات كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته (مبارك، ٢٠١٢، ٧١٣-٧١٤).

٢) **نظريه رايف** : بينت أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته على مواجهة الأزمات وحل المشكلات التي تظهر في مراحل حياته المختلفة، وأن تطور مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة، ومن أهم الأبعاد التي تحقق السعادة النفسية للطلاب؛ الاستقلالية وتتمثل في أن يقرر الطالب مصيره بنفسه، يكون مستقلاً بذاته، قادراً على مقاومة الضغوط الاجتماعية، يتصرف بطرائق مناسبة، كما أن من أهم الأبعاد التي تحقق السعادة النفسية للطلاب التمكّن البيئي؛ ومن صفاته الكفاية الذاتية للطلاب، قدرته على اتخاذ الخيارات الملائمة لحاجاته النفسية والاجتماعية، البعد الثالث النمو الشخصي ومن صفاته شعور الطلاب بالنمو والاستقرار النفسي، البعد الرابع العلاقات الإيجابية مع الآخرين ومن صفاتها قدرته على التعاطف مع الآخرين، البعد الخامس تقبل الذات ومن صفاته إظهار

الطالب توجهاً إيجابياً نحو الذات، البعد السادس الهدف من الحياة، ومن صفاته أن يمتلك الطالب المعتقدات التي تعطي معنى للحياة الماضية والحاضرة (مبارك، ٢٠١٢، ٧٢٦، ٧٢٧) .:

الإطار التطبيقي للدراسة

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملائمته أغراض الدراسة.

عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٤٠) من الذكور والإناث من طلاب جامعات الرياض وهي (الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والإمام محمد بن سعود والملك سعود) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

- تكونت عينة الدراسة النهائية من عدد: (٤١٢) من طلاب الثلاث جامعات سالفة الذكر بواقع (١٦١) من الذكور و(٢٥١) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

تصحيح مقياس مشكلات التعليم عن بعد: يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: متطابقة تماماً - متطابقة أحياناً - غير متطابقة، تعطي القيم (٣-٢-١) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب، يتم عكس الأوزان، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (١-٣) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (٤٢ - ١٢٦).

الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: (المشكلات الاجتماعية الناتجة عن التعليم عن بعد يتضمن ٩ عبارات)

- البعد الثاني: (المشكلات الصحية الناتجة عن التعليم عن بعد يتضمن ١٠ عبارات)

- البعد الثالث: (المشكلات النفسية الناتجة عن التعليم عن بعد يتضمن ١١ عبارة)

- البعد الرابع: (المشكلات التربوية الناتجة عن التعليم عن بعد يتضمن ١٢ عبارة)

الخصائص السيكومترية لمقياس مشكلات التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس كالتالي:

أولاً: صدق المقياس

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس مشكلات التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة من خلال التطبيق الذي تم على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٤٠) طالباً، ثم بعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مشكلات التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

م	البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
١	المشكلات الاجتماعية الناتجة عن التعلم عن بعد	٠,٧٨٦**
٢	المشكلات الصحية الناتجة عن التعلم عن بعد	٠,٧٦٩**
٣	المشكلات النفسية الناتجة عن التعلم عن بعد	٠,٨٢١**
٤	المشكلات التربوية الناتجة عن التعلم عن بعد	٠,٨٤٨**

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٦٩)، و(٠.٨٤٨) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على ترابط وتماسك الأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع.

ثانياً: ثبات المقياس

- طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات مقياس مشكلات التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية من طلاب الجامعة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

معاملات الثبات لإجمالي مقياس مشكلات التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة (ن=٤٠) جدول (٢)

عدد عبارات المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل الثبات بعد التصحيح Guttman
٤٢	٠,٨٤٩	٠,٧٨٣	٠,٧٩٢

- يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس قد بلغت (٠,٨٤٩) مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح لـ Guttman (٠,٧٩٢) مما يشير إلى الثبات المرتفع للمقياس، ويمكن أن يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجه.

مقياس جودة الحياة:

اعتمدت الباحثة على مقياس جودة الحياة من إعدادها، وتدرج ثلاثي البدائل هي: متطابقة تماماً - متطابقة أحياناً - غير متطابقة، وتعطي القيم (٣-٢-١) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب، يتم عكس الأوزان، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (١-٣) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (٣٩: ١١٧).

وصف المقياس في صورته النهائية: المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٩) موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: (جودة الحياة الاجتماعية يتضمن ١١ عبارة)

- البعد الثاني: (جودة الحياة الصحية يتضمن ١٠ عبارات)

- البعد الثالث: (جودة الحياة النفسية يتضمن ٩ عبارات)

- البعد الرابع: (جودة الحياة التربوية يتضمن ٩ عبارات)

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) لمقياس جودة الحياة لدى طلاب الجامعة، وذلك كالاتي:

أولاً: صدق المقياس

- الاتساق الداخلي (التكوين الفرضي) :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة من خلال التطبيق الذي تم على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٤٠) طالبا من طلاب جامعات الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك كما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

م	البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
١	جودة الحياة الاجتماعية	٠,٨٢٥**
٢	جودة الحياة الصحية	٠,٨٠١**
٣	جودة الحياة النفسية	٠,٨٢٦**
٤	جودة الحياة التربوية	٠,٨٧١**

*** دال عند مستوى ٠,٠٠١**

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٨٠١)، و(٠,٨٧١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١)، وهذا يدل على ترابط وتماسك الأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع.

ثانياً: ثبات المقياس

- **طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:** اعتمدت الباحثة في حساب ثبات مقياس جودة الحياة باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية من طلاب الدبلوم الإحصائي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات لإجمالي مقياس جودة الحياة (ن=٤٠)

عدد عبارات المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل الثبات بعد التصحيح Guttman
٣٩	٠,٨٥٦	٠,٨٣٤	٠,٨٣٦

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس قد بلغت (٠.٨٥٦). مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح ل Guttman (٠.٨٣٦)، مما يشير إلى الثبات المرتفع للمقياس، ويمكن أن يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة بعض الأساليب الإحصائية والتي تتفق مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بعد التصحيح Guttman، و تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression، واختبار ت لعينتين مستقلتين t-test. وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

التحقق من صحة الفرض الأول:

- والذي ينص على أنه: "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0,05$ بين مشكلات التعليم عن بعد (الدرجة الكلية - الأبعاد) وجودة الحياة (الدرجة الكلية - الأبعاد) لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة"
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس مشكلات التعليم عن بعد الأبعاد والدرجة الكلية ودرجاتهم في مقياس جودة الحياة الأبعاد والدرجة الكلية، كما هو مبين بالجدولين التاليين (٥) (٦):

جدول (٥) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة من طلاب الجامعة في مقياس مشكلات التعليم عن بعد وجودة الحياة

المقياس	الأبعاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مقياس مشكلات التعليم عن بعد	المشكلات الاجتماعية الناتجة عن التعلم عن بعد	٤١٢	٢٠,٧٢	٧,٦٤
	المشكلات الصحية الناتجة عن التعلم عن بعد	٤١٢	٢٢,٨١	٨,٥٥
	المشكلات النفسية الناتجة عن التعلم عن بعد	٤١٢	٢٥,٢٤	٩,٤١
	المشكلات التربوية الناتجة عن التعلم عن بعد	٤١٢	٢٧,١٧	١٠,١٦
	المقياس ككل	٤١٢	٩٥,٩٣	٣٥,٥٧
مقياس جودة الحياة	جودة الحياة الاجتماعية	٤١٢	١٣,٦٥	٥,٣٧
	جودة الحياة الصحية	٤١٢	٢١,٨٢	٨,٢٠
	جودة الحياة النفسية	٤١٢	١٨,٦٧	٧,٠٩
	جودة الحياة التربوية	٤١٢	١٨,٦٣	٦,١٦
	المقياس ككل	٤١٢	٧٢,٧٦	٢٤,٤٦

يتضح من جدول (٥) أن:

- متوسط درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في مقياس مشكلات التعليم عن بعد ككل (٩٥,٩٣) بانحراف معياري قدره (٣٥,٥٧).
- متوسط درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة ككل (٧٢,٧٦) بانحراف معياري قدره (٢٤,٤٦).

جدول (٦) دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب الجامعة في مقياس مشكلات التعليم عن بعد ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة

مقياس جودة الحياة					المقياس
الدرجة الكلية لمقياس الجودة	جودة الحياة التربوية	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة الاجتماعية	

مقياس مشكلات التعليم عن بعد					المشكلات
**٠,٧٧٠-	**٠,٧٠٧-	**٠,٦١٦-	**٠,٧٦٧-	**٠,٧١٢-	الاجتماعية الناتجة عن التعلم عن بعد
**٠,٧٦٧-	**٠,٦٩٧-	**٠,٥٩٢-	**٠,٧٧٤-	**٠,٧٣٢-	المشكلات الصحية الناتجة عن التعلم عن بعد
**٠,٧٦٩-	**٠,٧٠٦-	**٠,٦١٦-	**٠,٧٦٢-	**٠,٧١٨-	المشكلات النفسية الناتجة عن التعلم عن بعد
**٠,٧٨١-	**٠,٧٢٢-	**٠,٦٣٢-	**٠,٧٧٣-	**٠,٧١٥-	المشكلات التربوية الناتجة عن التعلم عن بعد
**٠,٧٧٦-	**٠,٧١٢-	**٠,٦١٨-	**٠,٧٧٣-	**٠,٧٢٣-	المقياس ككل

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦): وجود علاقة ارتباطية عكسية ما بين متوسطة إلى قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات طلاب الجامعة في (الأبعاد والدرجة الكلية) لمقياس مشكلات التعليم عن بعد، وبين درجة (الأبعاد والدرجة الكلية) لمقياس جودة الحياة. ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى أنه "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين مشكلات التعليم عن بعد (الدرجة الكلية - الأبعاد) وجودة الحياة (الدرجة الكلية - الأبعاد) لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة". تعزى تلك النتيجة إلى أنه بزيادة مشكلات التعليم عن بعد يحدث لدى الطلاب قلق اجتماعي ونفسي يؤثر تأثيراً مباشراً على تمتعهم بالحياة نتيجة إحساسهم المباشر بالقلق والتوتر الدائمين الناتج من تداخل مجموعة من العوامل منها نقص الوعي لدى الطلاب بطرق التعليم الإلكتروني، وضعف شبكات الإنترنت في كثير من المناطق بالمملكة، وصعوبة التعامل مع بعض التطبيقات التكنولوجية، الأمر الذي يقلل من قابلية الطلاب للتمتع بالحياة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشي (٢٠٢١)، ودراسة العراقي، العصيمي، العتيبي (٢٠٢١)، ودراسة المطيري، العشاوي (٢٠٢١)، ودراسة (Bsilaia & Kvavadze, 2020)

التحقق من صحة الفرض الثاني:

- والذي ينص على أنه: "يوجد تأثير سلبي لمشكلات التعليم عن بعد على جودة الحياة لدى الطلاب عينة الدراسة".

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression لدراسة تأثير مشكلات التعليم عن بعد على جودة الحياة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) نموذج الانحدار لتأثير مشكلات التعليم عن بعد على جودة الحياة

معامل التحديد (R2)	اختبار (ف)		اختبار (ت)		معاملات الانحدار غير المعيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
	الدالة الإحصائية	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (B)		
٠,٦٠٣	٠,٠٠٠١	٦٢١,٩	٠,٠٠٠١	٥١,٢٥	٣,٤٧٥	١٧٨,٠٨	ثابت الانحدار	مجموع الجودة المشكلات
٠,٦٠٣	٠,٠٠٠١	٦٢١,٩	٠,٠٠٠١	٢٤,٩٣٨-	٠,٧٧٦-	٠,٤٥	١,١٢٩-	

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة الفاء بلغت (٦٢١.٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠١) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٦٠٣) وهو ما يشير إلى أن (٦٠.٣٪) من التباين في مشكلات التعليم عن بعد للطلاب يمكن تفسيره بناء على التباين في جودة الحياة.

كما يشير اختبار (ت) إلى أن معاملات الانحدار المقدره جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لمشكلات التعليم عن بعد، وبالتالي يمكن صياغة علاقة الانحدار على الصورة التالية:

$$\text{جودة الحياة لدى الطلاب} = 178,08 - 0,776 \times \text{مشكلات التعليم عن بعد}$$

وتعني هذه العلاقة أنه بزيادة مشكلات التعليم عن بعد بمقدار درجة واحدة فإن جودة الحياة لدى الطلاب تقل بمقدار (٠.٧٧٦) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات. وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض "يوجد تأثير سلبي لمشكلات التعليم عن بعد على جودة الحياة لدى الطلاب عينة الدراسة"، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن كثير من مشكلات التعليم عن بعد تضع معظم الطلاب تحت ضغوط نفسية كبيرة لإحساسهم بالفشل؛ نتيجة عدم القدرة في التعامل مع هذا النمط من التعليم، وضعف التفاعل معه لكثرة المشكلات التي يتعرض لها الطلاب، الأمر الذي يجعل الطلاب تحت حصار نفسى لا يستطيع من خلاله الاستمتاع بالحياة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشى (٢٠٢١)، ودراسة العراقي، العصيمي، العتيبي (٢٠٢١)، ودراسة (Bsilaia & Kvavadze, 2020).
*** التحقق من صحة الفرض الثالث.

- والذي ينص على أنه: توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة طبقاً لمتغيرات (النوع- التخصص- الإقامة- السنة) في مقياس مشكلات التعليم عن بعد وجودة الحياة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختباري التاء لعينتين مستقلتين t-test ، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) حسب ما يتناسب مع كل متغير، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٨)

يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى التطابق على إجمالي مقياس مشكلات التعليم عن بعد بحسب متغير الجنس باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين t-test (ن=٤١٢)

المقياس	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
مشكلات التعليم عن بعد	ذكور	١٦١	٩٦,١٢	٣٥,٨٢	٠,٠٨٧	٠,٩٣١
	إناث	٢٥١	٩٥,٨١	٣٥,٤٨		

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) كانت (٠,٠٨٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مشكلات التعلم عن بعد. يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن كل من الذكور والإناث يتعرضون إلى نفس المشكلات المتعلقة بالتعليم عن بعد، فعمليات التعليم عن بعد واحدة وإجراءاته واحدة لكل من الذكور والإناث. تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشى (٢٠٢١)

جدول (٩) يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى التطابق على إجمالي مقياس جودة الحياة بحسب متغير الجنس باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين t-test (ن=٤١٢)

المقياس	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الجودة	ذكور	١٦١	٧٣,٥١	٢٤,٥٤	٠,٤٩٤	٠,٦٢١
	إناث	٢٥١	٧٢,٢٩	٢٤,٤٥		

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) كانت (٠,٤٩٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في جودة الحياة. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن كل من الذكور والإناث يصابون بنفس الضغوط النفسية الناتجة عن التعليم عن بعد الأمر الذي يؤثر تأثيراً مباشراً على استمتاعهم بالحياة في أبعادها الاجتماعية والصحية والنفسية والتربوية. تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشى (٢٠٢١).

جدول (١٠) يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى التطابق على إجمالي مقياس مشكلات التعليم عن بعد بحسب متغير التخصص باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين t-test (ن=٤١٢)

المقياس	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
مشكلات التعليم عن بعد	نظري	٢١٧	٩٩,١٢	٣٣,٢٢	١,٩٢٤	٠,٠٥٥
	عملي تطبيقي	١٩٥	٩٢,٣٩	٣٧,٧٩		

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) كانت (١.٩٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طلاب ذوي التخصص النظري وذوي التخصص العملي التطبيقي في مشكلات التعلم عن بعد. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء وعي الطلاب بمدى أهمية التعليم والتدريب على إكسابهم خبرات عملية أثناء مدة الدراسة، الأمر الذي يجعل طلاب التخصص العلمي أكثر عرضة للمشكلات الناتجة عن التعليم عن بعد، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشيشي (٢٠٢١).

جدول (١١) يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى التطابق على إجمالي مقياس جودة الحياة بحسب متغير التخصص باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ (ن=٤١٢)

المقياس	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
جودة الحياة	نظري	٢١٧	٧١,٩٣	٢١,٩١	٠,٧٣٣-	٠,٤٦٤
	عملي تطبيقي	١٩٥	٧٣,٧٠	٢٧,٠٥		

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) كانت (٠,٧٣٣-) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طلاب ذوي التخصص النظري وذوي التخصص العملي التطبيقي في جودة الحياة. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن طبيعة التعامل مع الأبعاد المختلفة لجودة الحياة واحدة لذوي التخصصات النظرية والعلمية سواء في البعد الاجتماعي، أو النفسي، أو الصحي، أو التربوي. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشيشي (٢٠٢١).

جدول (١٢) يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى التطابق على إجمالي مقياس مشكلات التعليم عن بعد بحسب متغير الإقامة باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ (ن=٤١٢)

المقياس	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
مشكلات التعليم عن بعد	قرية	١٥٦	١٠٢,٦٣	٣١,٧٣	٣,٠١٤	٠,٠٠٣
	مدينة	٢٥٦	٩١,٨٥	٣٧,١٩		

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ت) كانت (٣,٠١٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الطلاب المقيمين بالقرى والطلاب المقيمين بالمدن في مشكلات التعلم عن بعد، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهم طلاب القرى. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء كثرة المشكلات التي تعترض طلاب القرى نظرًا لضعف الإمكانيات المادية والبنية التحتية التي تسهم في الاستفادة من تطبيقات التعليم عن بعد، على العكس من طلاب المدن التي تتوفر لديهم إمكانيات أعلى تمكنهم من إتمام عملية التعليم عن بعد بأقل قدر من المشكلات، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Bsilaia & Kvavadze, 2020)

جدول (١٣) يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى التطابق على إجمالي مقياس جودة الحياة بحسب متغير الإقامة باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ (ن=٤١٢)

المقياس	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
جودة الحياة	قرية	١٥٦	٦٨,٥٨	٢٠,٩٤	٢,٧٣٠-	٠,٠٠٧
	مدينة	٢٥٦	٧٥,٣١	٢٦,٠٩		

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ت) كانت (٢,٧٣٠-) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الطلاب المقيمين بالقرى والطلاب المقيمين بالمدن في جودة الحياة، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهم طلاب المدن. يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء وعي أفراد العينة من طلاب المدن بطبيعة الحياة، وكيفية الاستمتاع بها، لتوافر بدائل كثيرة تجعلهم أكثر قدرة على الاستمتاع بالحياة في أبعادها المختلفة، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Bsilaia & Kvavadze, 2020).

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

للفروق في درجة مشكلات التعليم عن بعد باختلاف متغير الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	مقياس مشكلات التعليم عن بعد
٠,٩٩٤	٠,٠٠٦	٦٢٠	٢	١,٢٣٩	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		١٠٣,٦٨٦	٤٠٩	٤٢٤٠٧,٥٢٥	داخل المجموعات	
			٤١١	٤٢٤٠٨,٧٦٥	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمشكلات التعليم عن بعد باختلاف متغير الجامعة، حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس (٠,٠٠٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥). ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط تلك المشكلات بطبيعة التعليم الإلكتروني، حتى وإن اختلفت الجامعة فهذه المشكلات عامة تواجه جميع الجامعات قيد الدراسة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشى (٢٠٢١).

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة جودة الحياة باختلاف متغير الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	مقياس جودة الحياة
٠,٣٢٣	١,١٣٢	٦٧٧,١٥٠	٢	١٣٥٤,٣٠١	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٥٩٨,٠٠٠	٤٠٩	٢٤٤٥٨١,٨٦٢	داخل المجموعات	
			٤١١	٢٤٥٩٣٦,١٦٣	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لجودة الحياة باختلاف متغير الجامعة، حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس (١,١٣٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥). ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط الطلاب بالجامعات قيد الدراسة بمدينة الرياض والتي يتواجد فيها إمكانات مادية تمكنهم من استخدام التعليم عن بعد في تحقيق أبعاد جودة الحياة لديهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشى (٢٠٢١).

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة مشكلات التعليم عن بعد باختلاف متغير السنة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	مقياس مشكلات التعليم عن بعد
٠,٧٦٥	٠,٣٨٤	٤٨٨,٢٠٢	٣	١٤٦٤,٦٠٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		١٢٧١,١٠٤	٤٠٨	٥١٨٦١,٠٦٥	داخل المجموعات	
			٣	١٤٦٤,٦٠٦	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمشكلات التعليم عن بعد باختلاف متغير السنة، حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس (٠,٣٨٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥). ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن تلك المشكلات تواجه جميع الفرق الدراسية نتيجة نقص الوعي لدى الطلاب بكيفية التعامل مع التعليم الإلكتروني، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشى (٢٠٢١).

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة جودة الحياة باختلاف متغير السنة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	مقياس الجودة
٠,٦٠٠	٠,٦٢٤	٣٧٤,٥٢٠	٣	١١٢٣,٥٦٠	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٦٠٠,٠٣١	٤٠٨	٢٤٤٨١٢,٦٠٣	داخل المجموعات	
			٤١١	٢٤٥٩٣٦,١٦٣	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لجودة الحياة باختلاف متغير السنة، حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس (٠,٦٢٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥). يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء تعرض جميع الطلاب من أعمار مختلفة لمشكلات التعليم عن بعد والتي ولدت لديهم قلقاً نفسياً أثر على جودة الحياة لديهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البشبيشى (٢٠٢١).

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة من طلاب الجامعة على مشكلات التعليم عن بعد بحسب متغيرات الجنس والجامعة والسنة والتخصص والإقامة:

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الجنس والجامعة والسنة والتخصص والإقامة وتفاعلاتها على مقياس مشكلات التعليم عن بعد

الدالة	قيمة الفاء	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٣٣٠.	٩٥٠.	١٢٣٥,٥٠	١	١٢٣٥,٥٠	الجنس
٩٩٠.	٠١٠.	١٣,٥٠	٢	٢٧,٠٠	الجامعة
٦٦٨.	٥٢١.	٦٧٧,١٩	٣	٢٠٣١,٥٧	السنة
٩٠٧.	٠١٤.	١٧,٩٣	١	١٧,٩٣	التخصص
٠١٤.	٦,١٢٤	٧٩٦٣,٧٨	١	٧٩٦٣,٧٨	الإقامة
٧٩٣.	٢٢٢.	٣٠١,٩٤	٢	٦٠٣,٨٧	الجنس * الجامعة
٩٠٨.	١٨٣.	٢٣٨,٢٨	٣	٧١٤,٨٤	الجنس * السنة
٦١٠.	٢٦٠.	٣٣٨,١٧	١	٣٣٨,١٧	الجنس * التخصص
٦٦٥.	١٨٨.	٢٤٤,٨٩	١	٢٤٤,٨٩	الجنس * الإقامة
٩٩٠.	١٤٣.	١٨٦,١٨	٦	١١١٧,٠٩	الجامعة * السنة
٥٦٩.	٥٦٥.	٧٣٤,٧٥	٢	١٤٦٩,٥٠	الجامعة * التخصص
٣٤٠.	١,٠٨٣	١٤٠٧,٧٠	٢	٢٨١٥,٣٩	الجامعة * الإقامة
٥٠٥.	٧٨٢.	١٠١٦,٢٤	٣	٣٠٤٨,٧٢	السنة * التخصص
٢٢٦.	١,٤٥٩	١٨٩٧,٢٩	٣	٥٦٩١,٨٨	السنة * الإقامة
٤٤٠.	٥٩٧.	٧٧٦,٦٩	١	٧٧٦,٦٩	التخصص * الإقامة
٨٩٢.	٢٠٦.	٢٦٨,٣٦	٣	٨٠٥,٠٧	الجنس * الجامعة * السنة
٩٥٢.	٠٠٤.	٤,٧٥	١	٤,٧٥	الجنس * الجامعة * التخصص
٣٥٣.	٨٦٥.	١١٢٤,٣٨	١	١١٢٤,٣٨	الجنس * الجامعة * الإقامة
٤٣٢.	٩١٨.	١١٩٣,٣٨	٣	٣٥٨٠,١٥	الجنس * السنة * التخصص
٧٥١.	٤٠٣.	٥٢٤,٣٣	٣	١٥٧٣,٠٠	الجنس * السنة * الإقامة
٢٢٢.	١,٤٩٤	١٩٤٢,٦٩	١	١٩٤٢,٦٩	الجنس * التخصص * الإقامة
٦٤٥.	٧٠٦.	٩١٧,٦١	٦	٥٥٠٥,٦٣	الجامعة * السنة * التخصص
٢٢٧.	١,٣٦٩	١٧٧٩,٥٨	٦	١٠٦٧٧,٤٧	الجامعة * السنة * الإقامة
١١٥.	٢,١٨١	٢٨٣٥,٤٩	٢	٥٦٧٠,٩٨	الجامعة * التخصص * الإقامة
٧٨٣.	٣٥٩.	٤٦٦,١٨	٣	١٣٩٨,٥٣	السنة * التخصص * الإقامة
٩٢٦.	١٥٦.	٢٠٣,٠٣	٣	٦٠٩,٠٨	الجنس * الجامعة * السنة * التخصص
٦١٨.	٤٨١.	٦٢٥,٨١	٢	١٢٥١,٦٢	الجنس * الجامعة * السنة * الإقامة
٥٥٨.	٣٦٢.	٤٧٠,٩٧	١	٤٧٠,٩٧	الجنس * الجامعة * التخصص * الإقامة
٥٨٨.	٥٣٣.	٦٩٢,٥٣	٢	١٣٨٥,٠٧	الجنس * السنة * التخصص * الإقامة
٦١٤.	٦٦٨.	٨٦٩,١٧	٤	٣٤٧٦,٦٦	الجامعة * السنة * التخصص * الإقامة
٣٢٤.	٩٧٧.	١٢٧٠,٠٣	١	١٢٧٠,٠٣	الجنس * الجامعة * السنة * التخصص * الإقامة
		١٣٠٠,٣٤	٣٣٦	٤٣٦٩١٢,٦٧	الخطأ
			٤١٢	٤٣١١٨٨٥,٠٠	المجموع
			٤١١	٥٢٠٠٧٥,٢٣	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (١٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد العينة على مقياس مشكلات التعليم عن بعد، تعزى لمتغير الإقامة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد العينة على إجمالي مقياس مشكلات التعليم عن بعد، تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والسنة والتخصص. كما يتضح من الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) للتأثير المتبادل بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض على إجمالي مقياس مشكلات التعليم عن بعد

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة من طلاب الجامعة على جودة حسب متغيرات الجنس والجامعة والسنة والتخصص والإقامة:

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الجنس والجامعة والسنة والتخصص والإقامة وتفاعلاتها على مقياس جودة الحياة

الدالة	قيمة الفاء	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
١٥٩.	١,٩٩٤	١٢٥١,٦٩	١	١٢٥١,٦٩	الجنس
٢١٧.	١,٥٣٦	٩٦٤,١٢	٢	١٩٢٨,٢٤	الجامعة
٨٦٤.	٢٤٧.	١٥٤,٩٥	٣	٤٦٤,٨٦	السنة
٩٩٩.	٠٠٠.	٠,٠٠	١	٠,٠٠	التخصص
٠٨٧.	٢,٩٥١	١٨٥٢,٤٨	١	١٨٥٢,٤٨	الإقامة
٤٩٣.	٧٠٩.	٤٤٥,٢٢	٢	٨٩٠,٤٤	الجنس * الجامعة

الدالة	قيمة الفاء	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٦٣٠.	٥٧٨.	٣٦٢,٦٥	٣	١٠٨٧,٩٥	الجنس * السنة
٤١٢.	٦٧٤.	٤٢٣,٣٠	١	٤٢٣,٣٠	الجنس * التخصص
٧٩١.	٥٧١.	٤٤,٢٨	١	٤٤,٢٨	الجنس * الإقامة
٩٨٠.	١٨٨.	١١٨,١٢	٦	٧٠٨,٧٣	الجامعة * السنة
٩٨٦.	٠١٤.	٨,٨٧	٢	١٧,٧٤	الجامعة * التخصص
٢٨٤.	١,٢٦٤	٧٩٣,٧٧	٢	١٥٨٧,٥٤	الجامعة * الإقامة
٥٠٩.	٧٧٥.	٤٨٦,٤٦	٣	١٤٥٩,٣٨	السنة * التخصص
٤١١.	٩٦٢.	٦٠٣,٧٠	٣	١٨١١,١١	السنة * الإقامة
٦١٨.	٢٤٩.	١٥٦,١٥	١	١٥٦,١٥	التخصص * الإقامة
٨٢٨.	٢٩٦.	١٨٥,٨٢	٣	٥٥٧,٤٥	الجنس * الجامعة * السنة
٥٩٦.	٢٨١.	١٧٦,٣٠	١	١٧٦,٣٠	الجنس * الجامعة * التخصص
٠٩٦.	٢,٧٨٢	١٧٤٦,٥٤	١	١٧٤٦,٥٤	الجنس * الجامعة * الإقامة
٤٦٢.	٨٦١.	٥٤٥,٥٤	٣	١٦٢١,٦٣	الجنس * السنة * التخصص
٣٢٨.	١,١٥٣	٧٢٣,٧٣	٣	٢١٧١,٢٠	الجنس * السنة * الإقامة
٢١٦.	١,٥٣٧	٩٦٤,٨١	١	٩٦٤,٨١	الجنس * التخصص * الإقامة
٩٨٨.	١٥٣.	٩٦,٠٨	٦	٥٧٦,٥١	الجامعة * السنة * التخصص
٩٧٥.	٢٠٤.	١٢٨,١٦	٦	٧٦٨,٩٥	الجامعة * السنة * الإقامة
١٨٠.	١,٧٢٤	١٠٨١,٩٩	٢	٢١٦٣,٩٩	الجامعة * التخصص * الإقامة
٦٣٥.	٥٧٠.	٣٥٧,٦٦	٣	١٠٧٢,٩٩	السنة * التخصص * الإقامة
٧٤٣.	٤١٣.	٢٥٩,٥٧	٣	٧٧٨,٧٠	الجنس * الجامعة * السنة * التخصص
٤٣٣.	٨٣٨.	٥٢٦,٣٠	٢	١٠٥٢,٥٩	الجنس * الجامعة * السنة * الإقامة
٤٠٦.	٦٩٣.	٤٣٤,٨٩	١	٤٣٤,٨٩	الجنس * الجامعة * التخصص * الإقامة
٦٧٢.	٣٩٨.	٢٤٩,٦٩	٢	٤٩٩,٣٧	الجنس * السنة * التخصص * الإقامة
٨٢٦.	٣٧٦.	٢٣٦,٠٠	٤	٩٤٣,٩٩	الجامعة * السنة * التخصص * الإقامة
٥٣٣.	٣٨٩.	٢٤٤,٠٠	١	٢٤٤,٠٠	الجنس * الجامعة * السنة * التخصص * الإقامة
		٦٢٧,٧٦	٣٣٦	٢١٠٩٢٧,٩٩	الخطأ
			٤١٢	٢٤٢٧٣٤٥,٠٠	المجموع
			٤١١	٢٤٥٩٣٦,١٦	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد العينة على إجمالي مقياس جودة الحياة تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والسنة والتخصص والإقامة. كما يتضح من الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) للتأثير المتبادل بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض على إجمالي مقياس جودة الحياة.

وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض البديل " توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة طبقاً لمتغيرات (النوع- التخصص- السنة) في مقياسي مشكلات التعليم عن بعد وجوده الحياة"

- ورفض الفرض البديل توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة طبقاً لمتغيرات (الإقامة) في مقياسي مشكلات التعليم عن بعد وجوده الحياة" وقبول الفرض الصفري" لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة طبقاً لمتغيرات (الإقامة) في مقياسي مشكلات التعليم عن بعد وجوده الحياة".

توصيات الدراسة

توصى الدراسة بالآتي:

- (١) ضرورة تفعيل التوجيه والإرشاد الأكاديمي والنفسي للطلاب لتمكينهم من التغلب على مشكلات التعلم عن بعد.
- (٢) توفير أجهزة حاسوب من قبل الجامعة بأسعار مخفضة للطلاب.
- (٣) تفعيل الأنشطة الإلكترونية التي تساعد على إيجابية الطلاب في أثناء استخدامهم للتعليم عن بعد.
- (٤) غرس قيم التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب في بيئة التعلم الإلكتروني.
- (٥) على ولي الأمر توفير بيئة تعلم جامعية بالمنزل ومتابعة أبنائه لينصرف اهتمامهم إلى حضور المحاضرات الإلكترونية دون وجود مشتتات خارجية.
- (٦) إنشاء مراكز تدريب جامعية للتغلب على مشكلات التعليم عن بعد.
- (٧) تنفيذ التعليم عن بعد مع مراعاة التنوع لضمان حصول جميع المتعلمين على فرص تعليمية عادلة.
- (٨) وضع خطط على مستوى المملكة والوزارات المختلفة للتوجه نحو التحول الرقمي.
- (٩) العمل على تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتلبية متطلبات التعامل مع التعليم عن بعد.

(١٠) الدمج بين الوسائل التعليمية لتحقيق تفاعل أكثر وتحسين دافعية التعلم.

(١١) إجراء دراسات حول متطلبات التعامل مع التعليم الرقمي وسبل تعزيزها لدى الطلاب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البشبيشي، عامر بن مترك سياف، محمد، أمل أحمد جمعة (٢٠٢١). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة بيشة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٨٤)، ١١٥-١٦٣.
- حافظ، نبيل، رامز، محمود، القمبيري، فاطمة (٢٠١٤). مقياس المهارات الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي التحصيل المنخفض، مجلة الإرشاد النفسى، القاهرة، (٣٨)، ٤٢٦-٤٤٦.
- الحسينان، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٦). مدى ممارسة طلاب جامعة المجمع للمهارات الدراسية وعلاقته بكل من الجنس والتخصص الدراسي وجودة الحياة الجامعية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، (٧)، ٢٣٦-٣٨٠.
- خضراوي، زين العابدين شحاته، عمران، خالد عبد اللطيف، البرعى، إمام محمد على، مقلد، سحر عبد الله محمد أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى للتلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣)، ٧٥٨-٨٠٩.
- الرشيدى، عبد الونيس محمد (٢٠٢١). إمكانات التميز المؤسسى للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا، المؤتمر الدولى الافتراضى للتعليم فى الوطن العربى، مشكلات وحلول، مجلة إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض، ٤٧٧-٥٠٠.
- سالم، مها على، خميايسة، صفاء موسى (٢٠٢٠). التوجهات المستقبلية لجامعة حائل فى تحقيق رؤية المملكة ٢٠٢٠، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (٥٢)، ٣٠١-٣٢٢.
- سعيد، منصور مفرح (٢٠١٤): جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابى لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح (٢٠١٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس، (١٩)، ١٤٩-١٨٦.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٣). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار البازورى العلمية، الأردن.
- العراقى، رانيا محفوظ حبيب، العصيمى، سامية بنت منصور بن ناصر، نوال بنت سعد مبطى (٢٠٢١). المنصات التعليمية الإلكترونية فى الجامعات السعودية ودورها فى مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول: رؤية مستقبلية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣٨)، ٩٨٧-١٠٥٠.
- الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز (٢٠١٦). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الفصول الافتراضية فى العملية التعليمية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (١)٢٤، ٥٣-٩٥.
- القحطانى، منيرة على عايض (٢٠٢١). ضرورة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، المؤتمر الدولى الافتراضى للتعليم فى الوطن العربى مشكلات وحلول، فى الفترة من ٨-١٢ جماد الثانى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢-٢٦ يناير ٢٠٢١م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- قزادرى، حياة (٢٠٢٠). التعليم النوعى وتحسين جودة الحياة، مجلة بحوث فى التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، (٣٧)، ٨٠١-٨٢٠.
- الكرخى، خنساء نوري (٢٠١١). جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الإنفعالى، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ماليزيا. مبارك، بشرى عناد (٢٠١٢). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى لدى النساء المتأخرات عن الزواج، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد (٩٩)، ٧١٤-٧٧١.

المطيري، نوف راشدان، العشماوي، إيمان محمود عبد الحميد (٢٠٢١). التحديات التي تواجه طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية خلال التحول الكامل لنظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٤٧(١٨١)، ٣٨٩-٣٤٥.

المطيري، نوف راشدان، العشماوي، إيمان محمود محمد (٢٠٢١). التحديات التي تواجه طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية خلال التحول الكامل لنظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٤٧(١٨١)، ٣٨٩-٣٥٤.

معمارية، بشير (٢٠٢٠). جودة الحياة تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها، أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر الأبعاد والتحديات، ٤-٥ فبراير، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف ٢، الجزائر. ٢٦-١٥.

النجار، سميرة أبو الحسن سلام، حماد، عبد الله محمود عبد الله، بحيري، صفاء محمد (٢٠١٥). جودة الحياة مظاهرها، أبعادها، محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٣(٢)، ٥١١-٥٢٣.
ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Hamad, N; AlHamad, A Q, & Al-Omari, F (2020). Smart devices employment in teaching and learning: reality and challenges in Jordan universities. **Smart Learning Environments**, 7(5), 1-15.

- Alyahyan, Eyman and D, Düştégö. (2020). Predicting academic success in higher education: literature review and best practices. **International Journal of Educational Technology in Higher Education**, 17:3.

- Araka, E, Elizaphan, M, Rhoda, G, & Robert, O (2020). Research trends in measurement and intervention tools for selfregulated learning for e-learning environments—systematic review. **Research and Practice in Technology Enhanced Learning**, 1-21. <https://doi.org/10.1186/s41039-020-00129-5>.

- Basilaia, G & Kvavadze, D (2020). Transition to OnLine education in Schools during Asars-Cov-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. **pedagogical Research**, 5(4), 1-9.

- Dutta, Sharangee. (2019). Virtual classroom to prepare for IELTS on the go [Education Times]. The Times of India (Online); **New Delhi**.

- Mailizar, Almanthari, A, Maulina, S, & Bruce, S. (2020). Secondary School Mathematics Teachers' Views on E-learning Implementation Barriers during the COVID-19 Pandemic: The Case of Indonesia. **EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 2020, 16(7), em1860. <https://doi.org/10.29333/ejmste/8240>.

- Mercader, Cristina. (2020). University teachers' perception of barriers to the use of digital technologies: the importance of the academic discipline. **Mercader and Gairín International Journal of Educational Technology in Higher Education**, 17:4.

- Nicola, M, Alssaif, z, Sohrabi, C, kerwan, A, Aljabir, A, Iosifidis, c, Agha, M, & Agha, R (2020). The socio-economic implication of the coronavirus pandemic (Coved-19): areview. **International Journal of Surgery**, 78, 185-193.

- Rizki, M, Supriyati, Y & Akbar, M (2020). Factors Affecting Lecturer Engage-ment in E-Learning Teaching Method. In 4Th International Conference on Management, **Economics and Business (ICMEB 2019)**, 2011-2060. Atlantis press.

- Shipunova, o. D, Berezovskaya, I, p & Smolskaia, N. B (2019). The Role of Students Self-actualization in Adapting to the e-Learning Environment. **Inproceedings of the Seventh International Conference on Technologi-cal Ecosystems for Enhancing Multiculturality**, 745-750. (Online); <https://doi.org/10.1145/3362789.3362884>

- Tria, J. Z. (2020). The COVID-19 Pandemic through the Lens of Education in the Philippines: The New Normal. (1), ep2001. **International Journal of Pedagogical Development and Lifelong Learning**, 1 8311ijpdll// 10.30935 <https://doi.org/>

- Zambales, Michalinos. (2019). Adult learners' emotions in online learning, **Distance Education**, 29(1), 71-87.